

The Role of Agricultural Extension Centers in Rural Women's Awareness in the Field of Nutrition in Dakhalia Governorate

Rabab W. A. Ghozy

Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, Mansoura University



دور المراكز الإرشادية الزراعية في توعية المرأة الريفية في مجال التغذية الغذائي بمحافظة الدقهلية

رباب وديع عبدالسميع غزى

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة

المخلص

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على دور المراكز الإرشادية في تقديم الأنشطة الإرشادية للمرأة الريفية من خلال التعرف على مدى استفادة المرأة الريفية من الأنشطة الإرشادية المقدمة من خلال المركز الإرشادي في مجال التغذية الغذائي، والتعرف على المشكلات التي تواجه عمل المراكز الإرشادية الزراعية مع المرأة الريفية ومقترحات الريفيات لتفعيل دور المراكز الإرشادية الزراعية. وتم إجراء هذه الدراسة في محافظة الدقهلية، وتم اختيار المركز الإرشادي بميت العامل - مركز أجا عشوانيا لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها (٥٠) امرأة ريفية من اللاتي حضرن البرنامج الإرشادي (التغذية الغذائي) خلال الفترة من يناير إلى مايو ٢٠١٨. وقد تم جمع البيانات اللازمة لإتمام الدراسة الحالية من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من شهر يونيو إلى أغسطس ٢٠١٨، وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي كأدوات للتحليل الإحصائي واستخلاص نتائج الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن ما يقرب من نصف أفراد العينة (٤٦%) من الريفيات مصدر معرفتهم بالبرامج الإرشادية المنعقدة بالمركز عن طريق العاملين في المركز، كما أن نصف عينة البحث (٥٠%) من الريفيات المبحوثات قد حضرن البرامج الإرشادية في مجال التغذية الغذائي ومجال تربية الدواجن معاً، وأوضحت النتائج أن ٧٢% من الريفيات المبحوثات راضيات بمستوى عال عن المحتوى المقدم في الندوات المنظمة بالبرنامج الإرشادي، كما تبين أن ٩٢% من الريفيات أوضحت بأن محتوى الندوات سهل وبسيط، وأظهرت النتائج أن ٩٨% من أفراد العينة يرون أن ما يقدم في الندوات قابل للتطبيق تحت الظروف المتاحة له، كما أشارت النتائج إلى أن المتوسط العام لمستوى معارف الريفيات المبحوثات في الممارسات المدروسة مجتمعة جاء بنسبة ٧٠.٦%، كما جاء المتوسط العام لمستوى تنفيذ الريفيات المبحوثات للممارسات المدروسة مجتمعة بنسبة ٦٩.١%.

المقدمة

منكاملة لخدمة القرية وتنميتها ونقل التقنيات الحديثة إلى الزراعة وسهولة وصول المشكلات إلى الجهات المتخصصة في حينها لإيجاد الحلول المناسبة لها (المليجي، وقنديل، ٢٠٠٩).

وتعد الأسرة المصرية بصفة عامة والأسرة الريفية بشكل خاص هي نقطة البداية ومحور الإرتكاز لمناقشة الجوانب المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالريف، وتعتبر مشاركة المرأة في التنمية من أهم أحد المقاييس التي تعبر عن نمو هذا المجتمع وتطوره. وفي هذا السياق، أكدت الأمم المتحدة على أهمية زيادة الاهتمام بالتنمية الاقتصادية للمرأة والمساواة بين الجنسين كهدف من أهداف التنمية المستدامة وذلك لضمان حقوق المرأة بشكل أساسي في كل هدف من أهداف التنمية المستدامة (معهد التخطيط القومي، ٢٠١٧). ونظرا لأهمية الدور الذي تلعبه المرأة الريفية في الحياة الاقتصادية للقرية المصرية والذي يتمثل في إسهامها في العديد من العمليات المزرعية والأنشطة المنزلية، فإن إرشادها والاهتمام بها كأحد الفئات المستهدفة بالعمل الإرشادي لا يقل أهمية عن إرشاد الزراع أو الشباب الريفي (الخضرجي، ٢٠٠٦)، ولا يمكن للمرأة أن تقوم بدورها الجديد باعتبارها عاملا من عوامل التقدم والتنمية إلا عن طريق التعليم سواء كان رسميا أو غير رسمي، ويتم التعليم غير الرسمي للمرأة الريفية من خلال وسائل عديدة من أهمها برامج إرشادية توجه لها من خلال طرق إرشادية تتناسب مع طبيعة وظروف المرأة في الريف (البلعي، ٢٠١٢).

ومن أهم المجالات ذات الأولوية الكبيرة لإرشاد المرأة الريفية مجال التغذية الغذائي، حيث يعد الغذاء المتوازن في محتواه من العناصر الغذائية كما ونوعا هام وضروري للمحافظة على حياة الإنسان وصحته وقدرته على أداء العمل، كما يجب أن يكون هذا الغذاء آمنا خاليا من الملوثات حتى لا يسبب تناوله أضرارا صحية للإنسان سواء في المدى القريب أو البعيد، كما تعد المرأة المسئول الأول عن تغذية الأطفال لبناء جسم قوى وتقليل خطر تعرضهم للمشكلات الصحية (الفاو، ٢٠١٣).

وفي ضوء ما سبق، يتطلب نجاح الجهود الإرشادية التي تقوم بها المراكز الإرشادية مع المرأة الريفية، إجراء تقييم للمستوى المعرفي والمهاري للمرأة الريفية بعد حضورها للبرامج الإرشادية المنفذة للحكم على مستوى استفادتها، وتحديد مدى ملائمة الموضوعات المقدمة مع احتياجاتها، ومعرفة الأهداف التي لم تتحقق والدروس المستفادة لتعظيم الاستفادة من تنفيذ برامج إرشادية مستقبلا موجهة للمرأة الريفية، فالأهداف التي لم تتحقق تعتبر نقطة انطلاق لبرنامج إرشادي جديد في نفس المجال، وهذا ما يؤكد على أن الإرشاد الزراعي (عملية) أي حدث يتكرر ولا يتوقف عند نقطة وما ينتهي إلا ليبدأ من جديد.

الأهداف البحثية

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على الدور الإرشادي للمراكز الإرشادية في تقديم الأنشطة الإرشادية للمرأة الريفية في مجال التغذية الغذائي، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الأهداف البحثية الفرعية التالية:
١- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثات.

كانت الزراعة ومازالت قاعدة تطور كل حضارة واستقرار ورخاء وأمن لحياة الإنسان، وتعد الزراعة أداة تنمية حيوية لتحقيق أحد الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة وهو الهدف الخاص بتخفيض نسبة الذين يعانون من الفقر المدقع والجوع، هذا إلى كون الزراعة خياراً إستراتيجياً في المناطق الريفية لتنشيط النمو، والتغلب على الفقر، وتعزيز الأمن الغذائي (البنك الدولي، ٢٠٠٨، ص ٤). وارتبطت مصر وحضارتها بالزراعة على مر التاريخ، ولكي يساهم القطاع الزراعي بدور فعال في عملية التنمية الاقتصادية كان من الضروري تحويل طرق وأساليب الزراعة التقليدية إلى طرق وأساليب حديثة، ولن يحدث ذلك إلا من خلال تطبيق نتائج البحوث الزراعية في جميع مجالات الإنتاج الزراعي، ولكي نضع هذه البحوث موضع التطبيق لا بد من وجود جهاز للإرشاد الزراعي ذو كفاءة عالية تمكنه من توصيل نتائج تلك البحوث إلى المستهدفين منها (الشاذلي، وخطاب، ٢٠٠٧، ص ٤٥). والإرشاد الزراعي منذ نشأته في مصر هو التنظيم المسئول عن توصيل نتائج البحوث في مجال الزراعة من مصادرها البحثية إلى المسترشدين بعد تبسيطها، والعمل على إقناع الزراع ببنى التقنيات الزراعية الجديدة بهدف إحداث تغيرات مرغوبة في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم من خلال قيامه بنقل ونشر هذه التقنيات بينهم وتقديم كافة المعلومات التي يحتاجونها مستخدما طرق الاتصال الفردية والجماعية والجمهيرية المختلفة، كما يقوم الإرشاد الزراعي بنقل أثر تطبيق هذه التقنيات والنتائج والمشاكل المترتبة على تطبيقها إلى مراكز البحوث (معوذ، وعامر، ٢٠٠٧، ص ١٠٢).

وإيماناً بالدور المحوري الذي يؤديه الإرشاد الزراعي في عملية التنمية فقد اعتبرته وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي المحور الأساسي للوزارة مدعما بأجهزة البحوث الزراعية، ومن هذا المنطلق وتحققاً لأهداف سياسة التحرر والإصلاح الإقتصادي فقد بدأ التنظيم الإرشادي الزراعي المصري في إنشاء المراكز الإرشادية الزراعية كمستوى قاعدي للعمل الإرشادي على مستوى القرية عام ١٩٩٥، وتم إنشاء المراكز الإرشادية لتصبح وحدة إدارية فنية قاعدية للتنظيم الإرشادي الزراعي على مستوى قرية رئيسية وتوابعها (وحدة محلية)، تتولى تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج العمل الإرشادي في كافة مجالاته، مع بقية الكوادر الإرشادية والمسترشدين وبالتعاون مع المنظمات الأهلية والحكومية ذات العلاقة بالتنمية الزراعية والريفية والبيئية بما يتفق واستراتيجية وزارة الزراعة وبالتنسيق مع بقية المنظمات الريفية ذات الصلة تحت إشراف مسئول إرشادي زراعي.

وتعد المراكز الإرشادية مراكز إشعاع حضاري تساعد على توعية الريفيين وتغيير أنماطهم في مختلف مجالات التنمية الريفية وتدعيم الربط بين الأجهزة البحثية والإرشاد الزراعي والزراع وبناء البرامج الإرشادية من القاعدة إلى القمة لضمان المشاركة الفعالة للزراع في هذه البرامج، ويتم ربط مراكز الإرشاد الزراعي بكل من الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي والأجهزة المحلية والمنظمات الحكومية والأهلية عن طريق شبكة معلومات

جزئي، لا يمارس وأعطيت الدرجات (٢، ١، صفر) للاستجابات على الترتيب. تم جمع درجات كل سؤال وتحولها إلى نسبة مئوية تعبر عن المستوى المهاري للريفيات المبحوثات في كل مجال، وتم تقسيم المستوى المهاري إلى ثلاث فئات وفقاً للمدى كالاتي: ضعيف (أقل من ٣٣.٤%)، ومتوسط (٣٣.٤% - ٦٦.٦%)، ومتوسط، وعلوي (أكبر من ٦٦.٦%). وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري كأدوات للتحليل الإحصائي واستخلاص نتائج الدراسة.

النتائج والمناقشات

أولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية للريفيات المبحوثات

تشير البيانات الواردة بجدول (١) إلى أن ما يقرب من نصف أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية ما بين (٣١ - ٤٢ سنة) بنسبة ٤٢%، كما أن ثلث أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية ما بين (٤٣ - ٥٤ سنة) بنسبة ٣٤%، وأن أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة متزوجات بنسبة ٨٦%، وأن أكثر من نصف أفراد العينة يعملن في القطاع العام بنسبة ٥٨%، بينما جاءت نسبة الريفيات غير العاملات ٣٢%، وتشير أيضاً البيانات الواردة بجدول (١) أن ما يزيد عن نصف أفراد العينة بنسبة ٥٢% حاصلات على مؤهل متوسط، بينما جاءت نسب كل من حاصلات على مؤهل عالي والأميات ومن يقرأن ويكتبن متساوية وذلك بنسبة ١٦% لكل فئة، كما أن أكثر من نصف أفراد العينة لديهن أبناء يتراوح عددهم (٣ - ٤ أبناء) بنسبة ٥٦%، وأن الحيازة المزرعية لما يقرب من ثلث أفراد العينة تتراوح بين (٢ - ٣ فدان) بنسبة ٤٨%، كما أن ٣٦% من أفراد العينة جاءت حيازتهم المزرعية (أقل من ٢ فدان).

جدول ١. توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً للخصائص الشخصية والاجتماعية المدروسة

الخصائص المدروسة	العدد (ن=٥٠)	%
١- السن:		
أقل من ٣١ سنة.	٩	١٨
٣١ - ٤٢ سنة.	٢١	٤٢
٤٣ - ٥٤ سنة.	١٧	٣٤
٥٥ سنة فأكثر.	٣	٦
٢- الحالة الاجتماعية:		
متزوجة.	٤٣	٨٦
غير متزوجة.	٣	٦
مطلقة.	٢	٤
أرملة.	٢	٤
٣- الوظيفة:		
قطاع عام.	٢٩	٥٨
قطاع خاص.	-	-
مزارع.	٥	١٠
لا تعمل.	١٦	٣٢
٤- المستوى التعليمي:		
أمي.	٨	١٦
يقرأ ويكتب.	٨	١٦
مؤهل متوسط.	٢٦	٥٢
مؤهل عالي.	٨	١٦
٥- عدد الأبناء:		
٢-١ فرد.	١٣	٢٦
٣-٤ أفراد.	٢٨	٥٦
أكثر من ٤ أفراد.	٩	١٨
٦- حجم الحيازة المزرعية:		
أقل من ٢ فدان.	١٨	٣٦
٢-٣ فدان.	٢٤	٤٨
أكثر من ٣ فدان.	٨	١٦
الإجمالي	٥٠	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

ثانياً: الأنشطة الإرشادية المقدمة من المركز الإرشادي - محل الدراسة - للمرأة الريفية:

١- مصادر معرفة الريفيات المبحوثات عن الأنشطة الإرشادية التي يقدمها المركز الإرشادي.

يبين من البيانات الواردة بجدول (٢) أن ما يقرب من نصف أفراد العينة من الريفيات جاء مصدر معرفتهم عن الأنشطة المنعقدة في المركز عن طريق العاملين في المركز بنسبة ٤٦%، وأن ما يزيد عن ربع أفراد العينة عرفن بالأنشطة المقدمة في المركز الإرشادي عن طريق الجيران والأصدقاء

٢- التعرف على الأنشطة الإرشادية التي يقدمها المركز الإرشادي - محل الدراسة - للمرأة الريفية، ورضا الريفيات عنها.

٣- التعرف على مدى استفادة المرأة الريفية من البرنامج الإرشادي (التثقيف الغذائي) المقدم من المركز الإرشادي محل الدراسة.

٤- التعرف على المشكلات التي تحد من استفادة الريفيات المبحوثات من الأنشطة الإرشادية المقدمة من المراكز الإرشادية، ومقترحاتهن لتفعيل دور المراكز الإرشادية الزراعية في مجال التثقيف الغذائي.

الطريقة البحثية

تم إجراء هذه الدراسة في محافظة الدقهلية، وتم اختيار المركز الإرشادي بقرية ميت العامل - مركز أجا عمدياً نظراً لتنفيذ البرنامج الإرشادي للتثقيف الغذائي للريفيات به. وتمثل المجال البشري في الدراسة في الريفيات اللاتي حضرن البرنامج الإرشادي (التثقيف الغذائي) خلال الفترة من يناير إلى مايو ٢٠١٨، والبالغ عددهن (٧٧) امرأة ريفية. وتم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها (٥٠) امرأة ريفية من الريفيات اللاتي حضرن البرنامج الإرشادي محل الدراسة بنسبة ٦٥% من شاملة الحضور.

تم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة تتماشى بنودها وتحقيق الأهداف البحثية المختلفة وتم اختبارها وإجراء التعديلات لتصبح في صورتها النهائية صالحة لجمع البيانات، وتم جمع البيانات الميدانية خلال الفترة من يونيو إلى أغسطس ٢٠١٨ من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثات. واشتملت استمارة الاستبيان على مجموعة من الأسئلة تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي:

أ- الخصائص الشخصية والاجتماعية: وتتضمن أسئلة عن السن، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، وعدد الأبناء، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، والمشروعات التي نفذتها المبحوثة أو ترغب في تنفيذها في المستقبل.

ب- دور المركز الإرشادي في تقديم الأنشطة الإرشادية: وتتضمن أسئلة عن مصادر معرفة الريفيات المبحوثات عن الأنشطة الإرشادية التي يقدمها المركز الإرشادي، والأنشطة والبرامج الإرشادية التي حضرتها الريفيات المبحوثات، ورضا الريفيات المبحوثات عن البرامج الإرشادية اللاتي حضرنهن، وأهم المجالات التي ترغب الريفيات المبحوثات في عقد برامج إرشادية عنها، والطرق الإرشادية التي تفضلها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات.

ج- استفادة الريفيات من الأنشطة الإرشادية التي قدمها المركز: وتتضمن أسئلة عن المعارف والمهارات المكتسبة من البرنامج الإرشادي (التثقيف الغذائي) بعد حضوره. وقد تم تحليل مضمون البرنامج الإرشادي (التثقيف الغذائي) - محل الدراسة - للتعرف على موضوعات البرنامج الإرشادي محل الاختيار، وأسفر هذا التحليل عن وجود (٥) مجالات رئيسية للبرنامج وهي: طرق الطهي الصحيحة، والمحافظة على نظافة الغذاء وأمنه، وشراء وتداول الأطعمة، والعادات الغذائية، وتغذية الحامل والمرضعة، وقامت الباحثة بتقسيم المجالات السابقة إلى (٢٤) مجال فرعي لقياس مستواهم المعرفي والمهاري.

د- المشكلات التي تحد من استفادة الريفيات من الأنشطة الإرشادية التي تقدمها المراكز الإرشادية: وضمت أسئلة عن أسباب نجاح أو فشل الإرشاد الزراعي في توصيل المعلومات إلى الريفيات، والمشكلات التي تواجه عمل الإرشاد الزراعي مع المرأة الريفية، والمقترحات الممكنة لتحسين عمل الإرشاد الزراعي مع المرأة الريفية.

تم قياس مستوى استفادة الريفيات المبحوثات من البرنامج الإرشادي محل الدراسة من خلال قياس المستوى المعرفي والمهاري فيما يتعلق بموضوعات البرنامج الإرشادي على النحو الآتي:

أ- المستوى المعرفي: طلب من المبحوثات تحديد مستواهم المعرفي فيما يتصل ب (٢٤) مجال فرعي تم تقديم معلومات عنها في إطار البرنامج الإرشادي محل الدراسة، من خلال الاستجابة يعرف، لا يعرف، وأعطيت درجات لكل سؤال على حسب عدد الاجابات الصحيحة لكل سؤال، وفي حالة عدم المعرفة او الاجابة الخطأ لم تحصل المبحوثة على أي درجة. ونظراً لاختلاف درجات كل سؤال، تم جمع درجات كل سؤال وتحولها إلى نسبة مئوية تعبر عن المستوى المعرفي للريفيات المبحوثات في كل مجال، وتم تقسيم المستوى المعرفي إلى ثلاث فئات وفقاً للمدى كالاتي: ضعيف (أقل من ٣٣.٤%)، ومتوسط (٣٣.٤% - ٦٦.٦%)، ومتوسط، وعلوي (أكبر من ٦٦.٦%).

ب- المستوى المهاري: طلب من المبحوثات تحديد مستواهم المهاري فيما يتصل ب (٢٤) مجال فرعي تم تقديم معلومات عنها في إطار البرنامج الإرشادي محل الدراسة، من خلال الاستجابة يمارس، يمارس بشكل

جدول ٤. توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لمستوى الرضا عن الجوانب التنظيمية للندوات اللاتي حضرنها

العدد	%	الجوانب التنظيمية للندوات
٣٣	٦٦	(١) أماكن الجلوس: مناسبة.
١٧	٣٤	- لحد ما.
-	-	- غير مناسبة.
٣٧	٧٤	(٢) التهوية: جيدة.
١٣	٢٦	- لحد ما.
-	-	- رديئة.
٣٢	٦٤	(٣) الإضاءة: قوية.
١٨	٣٦	- لحد ما.
-	-	- ضعيفة.
٣٦	٧٢	(٤) السعة: متسع.
١٤	٢٨	- لحدما.
-	-	- ضيق.
٩	١٨	(٥) موعد الندوة: مناسبة.
٢٦	٥٢	- لحد ما.
١٥	٣٠	- غير مناسبة.
٤٢	٨٤	(٦) المعينات ووسائل الإيضاح: مناسبة.
٧	١٤	- لحد ما.
١	٢	- غير مناسبة.
٤٣	٨٦	(٧) المدرب (اسلوب العرض): سهل.
٧	١٤	- لحد ما.
-	-	- صعب.
٥٠	١٠٠	الإجمالي

جدول ٥. توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لمستوى الرضا عن المحتوى المقدم في الندوات اللاتي حضرنها

العدد	%	المحتوى المقدم في الندوات
٣٦	٧٢	(١) الاستفادة: مفيد.
١٤	٢٨	- غير مفيد.
٤٨	٩٦	(٢) شمولية الموضوع: شامل.
٢	٤	- غير شامل.
٤٦	٩٢	(٣) مدى تعقيده: سهل.
٤	٨	- صعب.
٤٩	٩٨	(٤) قابليته للتطبيق: قابل للتطبيق.
١	٢	- غير قابل للتطبيق.
٥٠	١٠٠	الإجمالي

ج- المجالات التي ترغب الريفيات المبحوثات في عقد برامج ارشادية عنها مستقبلا

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٦) أن أكثر المجالات التي ترغب الريفيات المبحوثات في عقد برامج ارشادية عنها هي مجال (الامراض الشائعة وطرق علاجها)؛ حيث احتل المرتبة الاولى بين باقي المجالات بنسبة ٣٠%، أما مجال (علاج الحيوانات) فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦%، ثم مجال (طرق تربية الأبناء والتعامل مع المراهقين)، و(الحفاظ على البيئة) بنسبة ٢٤% لكل منهما، أما مجال (محو الأمية) فقد احتل المرتبة الأخيرة من حيث رغبة الريفيات في عمل برامج ارشادية عنه بنسبة ٢٠%.

جدول ٦. توزيع الريفيات المبحوثات وفقا للمجالات التي ترغب المبحوثة عقد برامج ارشادية عنها

العدد	%	المجالات
١٣	٢٦	١- علاج الحيوانات.
١٥	٣٠	٢- الامراض الشائعة وطرق علاجها.
١٢	٢٤	٣- طرق تربية الأبناء والتعامل مع المراهقين.
٦	١٢	٤- زراعة الأسطح.
١٢	٢٤	٥- الحفاظ على البيئة.
١٠	٢٠	٦- محو الأمية.
٤	٨	٧- مزارع السمك.
٨	١٦	٨- تصنيع الجبن والمرببات.

المصدر: استمارة الاستبيان (*) النتيجة أكثر من ١٠٠% نظرا لاختيار المبحوثات أكثر من مجال

بنسبة ٢٨%، وتعكس النتائج إلى الأهمية النسبية الكبيرة للعاملين في المركز كمصدر معرفة للريفيات عن نوعية وتوقيت الأنشطة المنفذة.

جدول ٢. توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لمصادر معرفتهن بالأنشطة الإرشادية المنفذة بالمركز

التكرار	%	مصادر المعرفة
٢٣	٤٦	العاملين في المركز.
٢	٤	خطابات المركز.
١٤	٢٨	الجيران والأصدقاء.
١	٢	العاملين في المركز وخطابات المركز.
١٠	٢٠	العاملين في المركز والجيران والأصدقاء.
٥٠	١٠٠	الإجمالي

٢- التعرف على الأنشطة والبرامج الإرشادية التي حضرتها الريفيات المبحوثات

أ- حضور البرامج الإرشادية:

تشير البيانات الواردة بجدول (٣) أن نصف عينة البحث قد حضرن البرامج الإرشادية لمجالى التنقيف الغذائي ومجال تربية الدواجن معا بنسبة ٥٠%، وأن ما يقرب من ربع العينة قد حضرن البرنامج الإرشادى الخاص بمجال التنقيف الغذائي فقط بنسبة ٢٤%، بينما جاءت نسبة حضورهن للبرامج الإرشادية الخاصة بمجالى تربية الدواجن والاستفادة من المخلفات الزراعية هي الأقل بنسبة ٤%. وتشير النتائج السابقة إلى حرص الريفيات المبحوثات على حضور البرامج الإرشادية الخاصة بالتنقيف الغذائى مما يتطلب من الإرشاد ضرورة الإهتمام بهذا المجال.

جدول ٣. توزيع الريفيات المبحوثات وفقا للبرامج الإرشادية التي حضرنها بالمركز

التكرار	%	البرامج الإرشادية
١٢	٢٤	١- التنقيف الغذائى.
٢٥	٥٠	٢- التنقيف الغذائى وتربية الدواجن.
٢	٤	٣- تربية الدواجن والاستفادة من المخلفات الزراعية.
١٣	٢٦	٤- التنقيف الغذائى وتربية الدواجن والاستفادة من المخلفات الزراعية.
٥٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: استمارة الإستهبيان

ب- مستوى رضا الريفيات المبحوثات عن البرامج الإرشادية اللاتي حضرنها

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٤) أن ما يزيد عن ثلثي افراد العينة تقريبا من الريفيات المبحوثات يرين أن أماكن الجلوس مناسبة بنسبة ٦٦%، وأن التهوية جيدة بنسبة ٧٤%، وأن ٦٤% من المبحوثات أوضحن أن الإضاءة قوية، وأن ما يقرب من ثلاثة ارباع أفراد العينة أبرزن أن القاعة متسعة لكل الحضور بنسبة ٧٢%، كما أظهرت بيانات الجدول نفسه أن موعد الندوات المنفذة بالبرنامج الإرشادى مناسب لحد ما لما يزيد عن نصف افراد العينة من الريفيات المبحوثات بنسبة ٥٢%، كما أن وسائل الإيضاح المستخدمة مناسبة من وجهة نظر أكثر من ثلث ارباع افراد العينة من الريفيات المبحوثات بنسبة ٨٤%، وأخيرا أوضح ٨٦% من الريفيات المبحوثات أن اسلوب المدرب سهل. ويتضح من العرض السابق للجوانب التنظيمية للندوات الإرشادية التي تم تنفيذها في اطار البرنامج الإرشادى (التنقيف الغذائى) باعتبارها الطريقة الإرشادية الرئيسية المستخدمة في هذا البرنامج رضا الريفيات المبحوثات العالى عن الجوانب التنظيمية للندوة، مع الأخذ في الاعتبار اختيار الموعد المناسب للندوات لتشجيع وتحفيز الريفيات على الحضور.

وأظهرت البيانات الواردة بجدول (٥) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع افراد العينة من الريفيات المبحوثات يرون أن مضمون الندوات مفيد بالنسبة لهن بنسبة ٧٢%، وأن نسبة ٩٦% من الريفيات المبحوثات أوضحن أن ما يقدم في الندوات شامل لكافة العناصر التي توضح الموضوع، كما تبين أيضا أن محتوى الندوات سهل وبسيط بالنسبة لغالبية أفراد العينة بنسبة ٩٢%، كما أشار ٩٨% من أفراد العينة إلى أن ما يقال في الندوات قابل للتطبيق تحت الظروف المتاحة لهن. وإجمالاً تعكس النتائج السابقة الرضا العالى للريفيات المبحوثات عن المحتوى المقدم في الندوات، ولذا يجب تكرار واستمرار هذه الندوات وتطويرها حتى تواكب مستجدات العصر من معلومات وتكنولوجيا.

والمشروبات التي تشرب مع الأكل ٨٨.٨%، وكل من طريقة استخدام السكينة والمشروبات التي تشربها الحامل خلال فترة الحمل بنسبة ٨٦.٧%، بينما جاءت نسب أقل ثلاث ممارسات جاءت على النحو التالي: نوع الأكل الذي تفضله أسرة المبحوثة ٤٣.٨%، وطريقة طهي بعض الخضراوات (الكوسة، الفاصوليا، البطاطس) ٥٣.٣%، وشراء (الجبن، اللانشون، الحلاوة وغيرها) ٥٨.٢%. وبصفة عامة جاء المتوسط العام لمستوى ممارسات الريفيات المبحوثات في الممارسات المدروسة مجتمعة مرتفع بنسبة ٦٩.١%. وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع المستوى المهاري المكتسب في الممارسات المدروسة بعد حضور البرنامج الإرشادي محل الدراسة.

جدول ٨. مستوى معرفة الريفيات المبحوثات بالممارسات المدروسة

الممارسات المدروسة	المتوسط (%)
١- طريقة طهي (اللوبياء والبقول والفاصوليا).	٧٣.٥
٢- طريقة اعداد اللحوم المجمدة.	٨٢.٦
٣- طريقة شوي السمك.	٦٥.٣
٤- طريقة غلي اللبن.	٧٣.٥
٥- استخدام زيت القلي.	٧٢.٤
٦- تحضير الخضروات للطهي.	٨٥.٧
٧- طريقة غسل الخضراوات والفاكهة.	٦١.٢
٨- التعامل مع الأكل الفائض.	٥٩.١
٩- الاستعدادات للطهي.	٨٢.١
١٠- طريقة استخدام السكينة.	٣٩.٨
١١- شراء اللحم.	٧٦.٠٢
١٢- شراء الخضراوات والفاكهة.	٦٧.٣
١٣- شراء الاغذية المعبئة.	٧٥.٥
١٤- شراء (الجبن-الانشون-الحلاوة وغيرها)	٦٣.٣
١٥- شراء البقول الساخن.	٦٣.٣
١٦- موعد شرب الشاي.	٨٢.٣
١٧- طريقة تسخين العيش.	٧٤.١
١٨- المشروبات التي تشرب على الأكل.	٧٠.٧
١٩- نوع الأكل الذي تفضله أسرة المبحوثة.	٥٧.٧
٢٠- نوع الوجبات الجانبية التي تقدم للأسرة.	٧١.٩
٢١- طريقة طهي بعض الخضراوات (الكوسة-الفاصوليا-البطاطس).	٤٠.٨
٢٢- الأغذية التي يجب أن تزيد منها الحامل.	٨٣.٧
٢٣- المشروبات التي تشربها الحامل خلال فترة الحمل.	٨١.٦
٢٤- الاغذية التي يجب على الحامل الابتعاد عنها.	٧٣.٥
المتوسط العام	٧٠.٦

المصدر: استمارة الاستبيان

د- الطرق الإرشادية التي تفضلها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات:

أظهرت نتائج جدول (٧) ان الزيارات المنزلية هي أكثر الطرق الإرشادية التي تفضلها الريفيات المبحوثات للحصول على المعلومات الإرشادية بنسبة ٧٢%، تليها النشرات الإرشادية بنسبة ٤٠%. وقد يرجع ذلك لكون الزيارات المنزلية من الطرق الإرشادية التي يكون فيها الاتصال مباشر ومتبادل مما يزيد من فاعليتها.

جدول ٧. توزيع الريفيات المبحوثات وفقا للطرق الإرشادية التي يفضلنها في الحصول على المعلومات الإرشادية

الطرق الإرشادية	التكرار	% (*)
١) الزيارات المنزلية.	٣٦	٧٢
٢) النشرات الإرشادية.	١٥	٣٠
٣) الزيارات المكتبية.	١	٢
٤) النشرات الإرشادية.	٢٢	٤٤

المصدر: استمارة الاستبيان (*) النتيجة أكثر من ١٠٠% نظرا لاختيار المبحوثات أكثر من مجال

ثالثا: استفادة المرأة الريفية من البرنامج الإرشادي (التثقيف الغذائي)

١- المستوى المعرفي

يشتمل هذا الجزء على عرض لمستوى معارف الريفيات المبحوثات للممارسات الأربعة وعشرون المدروسة؛ حيث أظهرت النتائج الواردة بجدول (٨) أن سبع عشرة ممارسة جاءت بمستوى عال بنسبة ٧٠.٨% من إجمالي الممارسات المدروسة، بينما جاءت سبع ممارسات بنسبة ٢٩.٢% من الممارسات المدروسة بمستوى متوسط، كما جاءت أعلى ثلاث ممارسات من حيث مستوى معارف الريفيات المبحوثات لها كل من: تحضير الخضراوات والفاكهة ٨٥.٧%، والأغذية التي يجب أن تزيد من تناولها الحامل ٨٣.٧%، وطريقة اعداد اللحوم المجمدة ٨٢.٧%، في حين جاءت أقل ثلاث ممارسات على النحو التالي: طريقة استخدام السكينة ٣٩.٨%، وبصفة عامة جاء المتوسط العام لمستوى معارف الأكل الفائض ٥٩.١%. وبصفة عامة جاء المتوسط العام لمستوى معارف الريفيات المبحوثات في الممارسات المدروسة مجتمعة بمستوى عالي بنسبة ٧٠.٦%. وتعكس هذه النتائج ارتفاع المستوى المعرفي للريفيات المبحوثات في مجال التثقيف الغذائي بعد حضورهن للبرنامج الإرشادي.

٢- المستوى المهاري

توضح البيانات الواردة بجدول (٩) مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات للممارسات المدروسة؛ حيث جاءت ستة عشر ممارسة بنسبة ٦٦.٧% من إجمالي الممارسات المدروسة، بينما جاءت ثماني ممارسات بنسبة ٣٣.٣% بمستوى متوسط، وجاءت أعلى ثلاث ممارسات من حيث مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لها كما يلي: طريقة اعداد اللحوم المجمدة ٨٩.٨%،

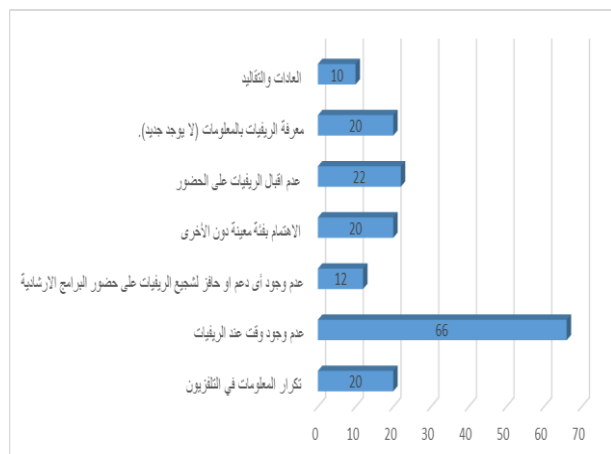
جدول ٩. المستوى المهاري للريفيات المبحوثات للممارسات المدروسة

الممارسات المدروسة	تمارس بشكل كامل		تمارس جزئيا		لا تمارس	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- طريقة طهي(اللوبياء والبقول والفاصوليا).	٣٦	٧٢	٦	١٢	٨	١٦
٢- طريقة اعداد اللحوم المجمدة.	٢٢	٤٤	٢٣	٤٦	٥	١٠
٣- طريقة شوي السمك.	٢٣	٤٦	٢١	٤٢	٦	١٢
٤- طريقة غلي اللبن.	٣٢	٦٤	١٦	٣٢	٢	٤
٥- استخدام زيت القلي.	١٤	٢٨	٣١	٦٢	٥	١٠
٦- تحضير الخضروات للطهي.	٣٢	٦٤	١٣	٢٦	٥	١٠
٧- طريقة غسل الخضراوات والفاكهة.	٢٠	٤٠	١٩	٣٨	١١	٢٢
٨- التعامل مع الأكل الفائض.	٢٨	٥٦	١٣	٢٦	٩	١٨
٩- الاستعدادات للطهي.	٣٧	٧٤	١٣	٢٦	-	-
١٠- طريقة استخدام السكينة.	٣٨	٧٦	١٠	٢٠	٢	٤
١١- شراء اللحم.	٣٠	٦٠	١٧	٣٤	٣	٦
١٢- شراء الخضراوات والفاكهة.	٢٥	٥١	١١	٢٢	١٣	٢٦
١٣- شراء الاغذية المعبئة.	٣٥	٧٠	٨	١٤	٧	١٤
١٤- شراء (الجبن-الانشون-الحلاوة وغيرها).	٢٣	٤٦	١٢	٢٤	١٥	٣٠
١٥- شراء البقول الساخن.	٢٦	٥٢	٩	١٨	١٥	٣٠
١٦- موعد شرب الشاي.	٢٨	٥٦	١٠	٢٠	١٢	٢٤
١٧- طريقة تسخين العيش.	٣٢	٦٤	٨	١٦	١٠	٢٠
١٨- المشروبات التي تشرب مع الأكل.	٣٩	٧٨	١٠	٢٠	٢	٤
١٩- نوع الأكل الذي تفضله أسرة المبحوثة.	١٩	٣٨	٦	١٢	٢٥	٥٠
٢٠- نوع الوجبات الجانبية التي تقدم للأسرة.	٣٢	٦٤	٩	١٨	٩	١٨
٢١- طريقة طهي بعض الخضراوات (الكوسة-الفاصوليا-البطاطس).	١٥	٣٠	٢٣	٤٦	١٢	٢٤
٢٢- الأغذية التي يجب أن تزيد منها الحامل.	٣٥	٧٠	١٤	٢٨	٢	٤
٢٣- المشروبات التي تشربها الحامل خلال فترة الحمل.	٣٨	٧٨	١٠	٢٠	٢	٤
٢٤- الاغذية التي يجب على الحامل الابتعاد عنها.	٢٨	٥٦	١٨	٣٦	٨	١٦
المتوسط العام						٦٩.١%

المصدر: استمارة الاستبيان

ج- المشكلات التي تواجه عمل المراكز الإرشادية مع المرأة الريفية من وجهة نظر الريفيات المبحوثات

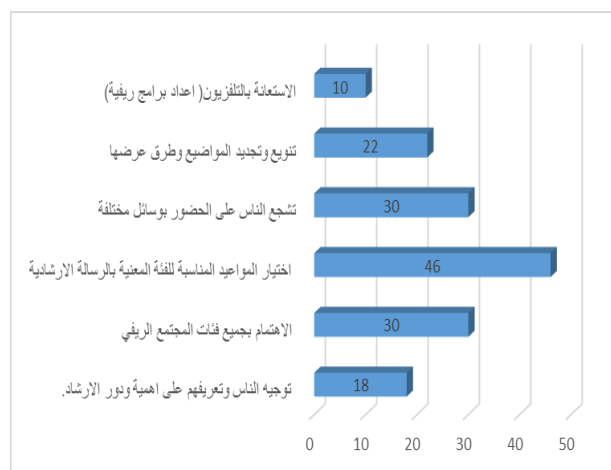
أظهرت بيانات شكل (٣) أن مشكلة عدم وجود وقت عند الريفيات أحتلت المرتبة الأولى كأكبر المشكلات التي تواجه الإرشاد الزراعي عند العمل مع المرأة الريفية بنسبة ٦٦%، في حين جاءت مشكلة معرفة الريفيات بالمعلومات (لا يوجد جديد) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢%، وجاءت ثلاث مشكلات بنسبة ٢٠% في المرتبة الثالثة وهي: تكرار المعلومات في التلفزيون، وعدم اقبال الريفيات على الحضور، والاهتمام بفتة معينة دون الأخرى.



شكل ٣. أهم المشكلات التي تواجه عمل المراكز الإرشادية مع المرأة الريفية من وجهة نظر الريفيات المبحوثات
المصدر: استمارة الاستبيان

د- المقترحات والحلول لتحسين عمل المراكز الإرشادية مع المرأة الريفية من وجهة نظر الريفيات المبحوثات

تبين بيانات شكل (٤) أن ما يقرب من نصف افراد العينة من الريفيات المبحوثات يقترحن اختيار المواعيد المناسبة للفتة المعنية بالرسالة الإرشادية وجاءت نسبتهم ٤٦%، بينما تساوت نسب من يقترحن: الاهتمام بكل فئات المجتمع الريفي و تشجيع وتحفيز الجمهور على الحضور بوسائل مختلفة وجاءت النسبة ٣٠% لكل منهما، في حين رأى ٢٢% من الريفيات المبحوثات ان تنوع وتجديد الموضوعات وطرق عرضها قد يزيد من فاعلية العمل الإرشادي مع المرأة الريفية.



شكل ٤. مقترحات الريفيات المبحوثات لتحسين عمل المراكز الإرشادية مع المرأة الريفية من وجهة نظرهن
المصدر: استمارة الاستبيان

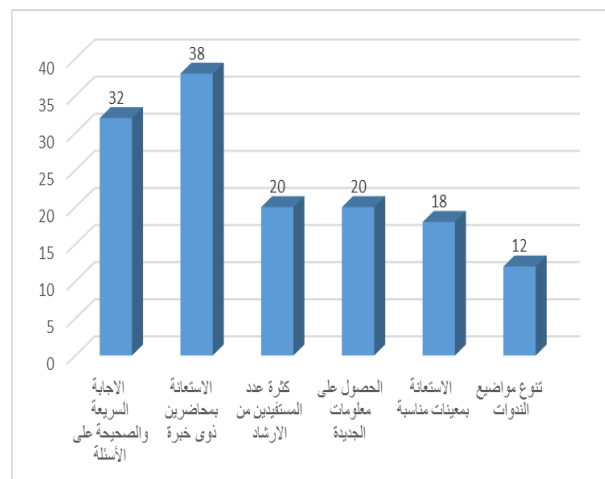
الإستنتاجات الرئيسية والتوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج أمكن التوصل لعدد من المقترحات والتوصيات المتعلقة بالدور الإرشادي للمراكز الإرشادية الزراعية في توعية المرأة الريفية في مجال التنقيف الغذائي بمحاظفة القهيلية على النحو التالي:

رابعا: المشكلات التي تحد من استفادة الريفيات المبحوثات من الأنشطة الإرشادية المقدمة من المراكز الإرشادية، ومقترحاتهن لتفعيل دور المراكز الإرشادية الزراعية

أ- أسباب نجاح المراكز الإرشادية في توصيل المعلومات من وجهة نظر الريفيات المبحوثات

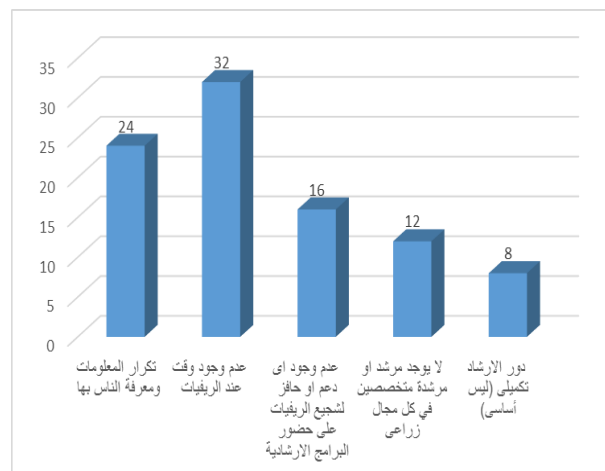
تشير البيانات الواردة بشكل (١) أن أكثر الأسباب التي ترى الريفيات المبحوثات أنها تمثل أهم أسباب نجاح المراكز الإرشادية في توصيل المعلومات من وجهة نظرهن هو الاستعانة بمحاضرين ذو خبرة ومتخصصين بنسبة ٣٨%، تليها الاجابة السريعة والصحيحة على الاسئلة بنسبة ٣٢%، ثم كل من كثرة عدد المستفيدين من الخدمة الإرشادية والحصول على معلومات جديدة بنسبة ٢٠%. وتعكس النتائج أهمية الاهتمام بالاستعانة بمحاضرين ذوي خبرة وكفاءة عالية باستمرار باعتباره عامل مهم في جذب الريفيات المبحوثات للمراكز الإرشادية.



شكل ١. أسباب نجاح المراكز الإرشادية في توصيل المعلومات للريفيات من وجهة نظرهن
المصدر: استمارة الاستبيان

ب- أسباب ضعف دور المراكز الإرشادية في توصيل المعلومات من وجهة نظر الريفيات المبحوثات

تشير بيانات شكل (٢) إلى أن أسباب ضعف دور المراكز الإرشادية في توصيل المعلومات من وجهة نظر الريفيات المبحوثات جاءت على النحو التالي: عدم وجود وقت عند الريفيات بنسبة ٣٢%، وتكرار المعلومات ومعرفة الناس بها بنسبة ٢٤%، وعدم وجود أي دعم أو حافز لتشجيع الريفيات على حضور البرامج الإرشادية بنسبة ١٦%. ولذا يجب السعي لحل هذه المشكلات وذلك للنهوض بهذه المراكز وتفعيل دورها الإرشادي للنهوض بالمجتمع الريفي بصفة خاصة والمجتمع ككل بصفة عامة.



شكل ٢. أسباب ضعف دور المراكز الإرشادية في توصيل المعلومات للريفيات من وجهة نظرهن
المصدر: استمارة الاستبيان

٤- توصى الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات للتعرف على الوضع الراهن للجهود الإرشادية التي تبذل لتحقيق الأهداف الإرشادية لتلك المراكز، والوقوف على نواحي القصور في أداء هذه المراكز لأدوارها، وكذلك التعرف على نوعية العقبات التي تواجه هذه المراكز وإيجاد الحلول المناسبة لها.

المراجع

- البنك الدولي (٢٠٠٨): الزراعة من أجل التنمية: تقرير عن التنمية في العالم - ٢٠٠٨، البنك الدولي، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- البعلي، عصام محمد إبراهيم (٢٠١٢): دراسة بعض جوانب العمل الإرشادي للمرأة الريفية بواسطة المرشحات الزراعات بمحافظة الغربية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، مجلد (١٠)، عدد (٣)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- الخضرجي، منال محمد علي (٢٠٠٦): مهارات الإتصال لدى المهندسات الزراعات العاملات في مجال الإرشاد الزراعي بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة طنطا.
- الشاذلي، محمد فتحي، وخطاب، مجدى عبد الوهاب (٢٠٠٧): الإتصال الإرشادي في المجتمعات الريفية الجديدة، الطبعة الأولى، مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئة في الإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، القاهرة.
- المليجي، محمد حازم عبد المقصود، وقتيليل، ممدوح شعبان (٢٠٠٩): دور المراكز الإرشادية في توعية الزراع بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بمقاومة بعض الأمراض التي تصيب الماشية بمحافظة المنوفية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد (٣٦)، عدد (٣)، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- معهد التخطيط القومي (٢٠١٧): دليل التنمية المستدامة. معهد التخطيط القومي، القاهرة.

WWW.Foa.org.2013.

١. أهمية المزج بين أكثر من نوع من الطرق الإرشادية لتحقيق جميع أهداف البرنامج الإرشادي والتأثير في جميع مكونات السلوك من معارف ومهارات واتجاهات، وعدم اقتصار البرنامج الإرشادي على طريقة إرشادية واحدة كالندوات الإرشادية كما هو الحال في البرنامج الإرشادي محل الدراسة.
٢. أوضحت النتائج إلى الأهمية النسبية الكبيرة للعاملين في المركز كمصدر معرفة للريفيات بالبرامج الإرشادية المنفذة بالمراكز الإرشادية؛ لذا يجب الاهتمام بتدريبهم على مهامهم كوكيل تغيير وتحفيزهم بمختلف الوسائل.
٣. أشارت النتائج إلى أن نصف عينة البحث من الريفيات المبحوثات قد حضرن البرامج الإرشادية لمجالى التثقيف الغذائي ومجال تربية الدواجن معا بنسبة ٥٠%؛ لذا يجب العمل باستمرار على جذب الريفيات لحضور البرامج الإرشادية وذلك عن طريق: وجود أخصائيات للمرأة الريفية في المركز الإرشادي وتفعيل دورهن، ومشاركة الريفيات العاملات بالمراكز الإرشادية في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية، وأن يكون للمركز دور مهم في حل مشكلات المرأة الريفية.
- ١- أوضحت النتائج ارتفاع المستوى المعرفي والمهارى للريفيات بعد حضور البرنامج الإرشادي محل الدراسة، لذا توصى الدراسة بالاهتمام بتحديث المحتوى المقدم في مجال التثقيف الغذائي بصفة مستمرة وتقديمه إلى مختلف الفئات لأهميته الكبيرة للريفيات.
- ٢- أبرزت النتائج أن عدم مناسبة مواعيد تنفيذ البرامج الإرشادية للريفيات المبحوثات وعدم وجود وقت لديهن أحسن المرتبة الأولى كأكثر المعوقات التي تحد من حضور المرأة الريفية للبرامج الإرشادية، لذا يجب التنسيق مع الريفيات لاختيار الموعد المناسب الذي يتناسب مع ظروفهن وأوقات فراغهن حتى ترتفع نسبة الحضور وعدم الإلتزام بتنفيذ مثل هذه البرامج بمواعيد العمل الرسمية.
- ٣- أشارت النتائج أن تكرار المعلومات وعدم وجود معلومات حديثة جاء في مقدمة المشاكل التي تحد من استفادة المرأة الريفية من الإرشاد الزراعي، لذا توصى الدراسة بأهمية قيام كل مركز إرشادي بإجراء مسح في نطاق عمله عن الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية كل فترة، ولكي يتم الاستفادة منها في تخطيط برامج إرشادية بالمستقبل.

The Role of Agricultural Extension Centers in Rural Women's Awareness in the Field of Nutrition in Dakhalia Governorate

Rabab W. A. Ghozy

Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, Mansoura University

ABSTRACT

The current study mainly aimed identifying the role of extension centers in providing extension services for rural women in Dakhalia governorate. This aim was achieved by the following objectives; identifying the rural women's benefit level from the information gained from the extension program titled "nutrition extension" which organized by Meet-Alamel extension center – Aga district during the period from January to May 2018, as well as identifying problems faced by the rural women which inhabit their benefit from the extension services provided by the extension centers. A random sample of 50 rural women was selected to collect field data. A questionnaire was designed to collect data from the respondents by personal interview from June until August 2018. Percentages, Frequencies, and Arithmetic mean were used for data analysis and presenting the results. The findings of the study indicated that less than one- half (46%) of the respondents obtained their information about extension programs provided by the extension services from center's employee, 50% of the respondents attained both of nutrition extension and poultry production programs, 72% of the respondents highly satisfied from the content provided within the extension programs, 92% of the respondents referred that the content of extension program was understandable and interesting, and the vast majority of them (98%) showed that the content could be applicable under their local circumstances. The results also indicated that rural women's overall knowledge level of the practices studied in the extension program was high (70.6%). In the same vein, that rural women's overall skills level of the practices studied in the extension program was high (69.1%).